إلى
قاتلي
قصة
لعنة ينار
بقلم الكاتبة :
دانيا بوداس.
تصميم: محلين بثينة.

إلى قاتلي

إمرأة مشردة بالجسد ومنفية بروح...

إلى قاتلي...عفوا طعنتني بخنجرك... وأنت أقرب إلي من الوريد...

أيام من الكهل باتت شيئاً في داخلي...

قلبي مقيد... وعقلي داهن...حطم كياني ومزق شرياني...

لم يبقى سوى مساحة قبر واحدٍ في مربع العائلة...

أصبحت باهتة البشرة... منطفئة الملامح... غريبة الأطوار... مكبلة الأيدي... موصدة العينين... طريحة الفراش... أقدامي غير ثابتة...

وعقلي قد استقال من مهمة مقيدة ... قلبي داهن ونبضاته كأنها قرع طبول... حتى حنجرتي نآلت نصيبها وكتم صوتها... و نظراتي تلاشت كسراب في لهيب صحراء شديدة الكثبان...

إني اعانق الموت كل يوم...استنشقت السم القاتل...

وزحفت نيران الشوق داخلي حين تذكرت عناقه في ليلة صماء... وقبلاته دون حياء...

انا رانيا المرأة التي لا يهزمها الرجل... وللحظة استسلمت لك أيها السفاح...

قوة العشق ومتانتها تعذبني...

انا الآن مقيدة...

قوة العشق ومتانتها تعذبني...

انا الآن مقيدة بحبال شديدة الصلاب...

تتلاطم أمواج الحنين مندهشة...

احترقت حروف الشوق وارتفعت من فرط أنينها إلى علياء الألم...

لا أدري هل بإمكاني أن اتحرر أمام عبودية ذلك الرجل القاتل...!!؟

أقسم ان رئتاي لم تعد تحتمل ذاك السم...

تعلقت بك حد العناق وأعظم...

لم أكن أعرف أن المشرحة قد ينتجها خفاش فاشل...